



فلسطين اليوم

مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : وائل سعد
نائب رئيس التحرير : باسم القاسم
مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 5379

التاريخ : الثلاثاء 2020/11/10

الفبر الرئيسي



الأونروا تصدر نداءً طارئاً: بحاجة إلى
70 مليون دولار لتأمين رواتب موظفينا

... ص 4

أبرز العناوين



اشتية: على "إسرائيل" ان تختار بين حل الدولتين أو الذوبان الديمغرافي

غوتيريش يؤكد مواصلته مساعي حل القضية الفلسطينية

"الشاباك" يزعم الكشف عن خلية لحماس خططت لعلميات مسلحة بالضفة

الشرطة النمساوية تدهام عشرات المراكز والمنازل استهدافاً للإخوان وحماس

البحرين توافق على مذكرة تفاهم مع "إسرائيل" بشأن الخدمات الجوية

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
5	2. اشتية: على "إسرائيل" ان تختار بين حل الدولتين أو الذوبان الديمغرافي
5	3. أبو هولي: نرفض المساس برواتب موظفي أونروا
5	4. وكيل وزارة العمل بغزة: الوزارة برام الله ترفض التواصل معنا
6	5. رئيس لجنة القدس بالتشريعي: عام 2020 الأكثر هدماً لبيوت المقدسيين
6	6. النائب مشير المصري يشيد بالتصويت الدولي لصالح خصوصية الحرم القدسي للمسلمين
7	7. فلسطين تنال العضوية الكاملة في الاتحاد الدولي للدراجات الهوائية
7	8. وفاة أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير صائب عريقات
<u>المقاومة:</u>	
7	9. "الأيام الفلسطينية": حماس تؤكد أنها غير معنية بالتصعيد مع بدء مناورات عسكرية إسرائيلية
8	10. "الشاباك" يزعم الكشف عن خلية لحماس خططت لعمليات مسلحة بالضفة
8	11. "الجهاد": تأجيل رواتب موظفي الـ "أونروا" مؤامرة لإنهاء عملها
9	12. في ذكرى استشهاد.. "سرايا القدس" تنشر تفاصيل جديدة عن القائد صوالحة وعملياته الجهادية
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
9	13. مداوات سرية في الكنيست حول صفقة طائرة "إف - 35" للإمارات
9	14. الجيش الإسرائيلي متحمس لتدخل بايدن في إعادة التنسيق الأمني مع الفلسطينيين
10	15. قائد الشرطة يتهم "الثقافة العربية" بالترويج للعنف والجريمة
11	16. "إسرائيل" تطلب من أمريكا مساعدتها للحصول على لقاح فايزر المضاد لكوفيد-19
<u>الأرض، الشعب:</u>	
11	17. "السلام الآن": الاستيطان تضاعف في عهد ترامب
11	18. في أول قضية من نوعها... فلسطيني يطلب تعويضات مالية من مستوطنين
12	19. مهجرو مخيم اليرموك.. هل اقتربت العودة إليه؟
12	20. اتحاد العاملين بـ"أونروا": الراتب خط أحمر
13	21. لجنة صحفية: الاحتلال يعتقل 26 صحفياً فلسطينياً في سجون
13	22. طلبة فلسطينيون بجامعة اسطنبول يطعنون في قانونية اللجنة التحضيرية للانتخابات

	<u>عربي، إسلامي:</u>
13	23. البحرين توافق على مذكرة تفاهم مع "إسرائيل" بشأن الخدمات الجوية
14	24. يديعوت: طائرة إسرائيلية حلقت فوق مدينة مكة المكرمة خلال رحلتها إلى الهند
14	25. مسؤول سوداني: تل أبيب طلبت إذنًا رسمياً من الخرطوم لعبور الأجواء السودانية
14	26. بدء المداولات تمهيدا لزيارة نتنياهو للإمارات تلبية لدعوة محمد بن زايد
15	27. "التعاون الإسلامي": هدم الاحتلال للمرافق الفلسطينية استيطان وتطهير عرقي
	<u>دولي:</u>
15	28. ملادينوف: إصدار نداء طارئ لمساعدة الأونروا في أزمة نقص التمويل
16	29. غوتيريش يؤكد مواصلته مساعي حل القضية الفلسطينية
16	30. الشرطة النمساوية تدهم عشرات المراكز والمنازل استهدافا للإخوان وحماس
17	31. اللجنة الدولية لدعم الشعب الفلسطيني تطالب بايدن بتعطيل "الإرث السلبي" لرئاسة ترامب
17	32. نيويورك تايمز: فوز بايدن يعني تهمة نتنياهو والتركيز أقل على "إسرائيل"
18	33. إدارة ترامب دعمت "إسرائيل" بـ14 قراراً على حساب العرب
	<u>حوارات ومقالات</u>
20	34. السيناريوهات الفلسطينية بعد فوز بايدن... هاني المصري
24	35. القضية الفلسطينية بين أولويات بايدن وإرث ترامب... محمد الأخرس
28	36. قلق في إسرائيل بعد فوز بايدن... يوآف ليمور
30	<u>كاريكاتير:</u>

١. الأونروا تصدر نداءً طارئاً: بحاجة إلى 70 مليون دولار لتأمين رواتب موظفينا

أعلنت وكالة الأمم المتحدة، التي تدعم حوالي 5,7 مليون لاجئ فلسطيني في الشرق الأوسط، عن حاجتها إلى 70 مليون دولار أمريكي هذا الشهر لكي تدفع رواتب موظفيها وتواصل تقديم خدمات التعليم والصحة في ظل الجائحة.

أعلن اليوم المفوض العام لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا) فيليب لازاريني أن الوكالة مضطرة، نتيجة عدم توفر الأموال الكافية والموثوقة من الدول المانحة في الأمم المتحدة، لأن تؤجل جزئياً دفع رواتب 28,000 موظف وموظفة، بما يشمل العاملين في الرعاية الصحية والمعلمين، وأنها تحتاج إلى تأمين 70 مليون دولار أمريكي لكي تتمكن من دفع الرواتب كاملة لشهري تشرين الثاني/نوفمبر وكانون الأول/ديسمبر.

وصرح السيد لازاريني قائلاً: "على الرغم من جميع جهودنا لتأمين الموارد اللازمة التي نحتاجها لكي نستمر في تشغيل برامجنا الإنسانية والإنمائية، إلا أنني وبأسى شديد أعلمت عاملينا اليوم بأنه لا يوجد لدى الأونروا موارد مالية كافية حتى اللحظة لدفع الرواتب كاملة لهذا الشهر". وتابع المفوض العام قائلاً: "أذا لم يتم التعهد بتمويل إضافي خلال الأسابيع القادمة فإن الأونروا ستكون مضطرة لتأجيل دفع جزء من الرواتب المستحقة لجميع الموظفين في هذا الشهر. أن أكثر ما يحزنني وبشكل كبير معرفتي أن رواتب عمالي الرعاية الصحية وعمالي صحة البيئة والعاملين الاجتماعيين لدينا الذين يعملون في الخطوط الأمامية بشجاعة وثبات ومعلمينا الذين يعملون لضمان أن يستمر تعليم الطلبة أثناء الأزمة الصحية الماثلة معرضة للخطر".

وقد قامت الأونروا، على مدار الأعوام الخمسة الماضية، بتقليص 500 مليون دولار من ميزانيتها عن طريق تفعيل تدابير للكفاءة وخفض التكاليف. شمل ذلك تقليص الموظفين، وإيقاف الإصلاحات اللازمة والاستثمارات في بنيتنا التحتية، ورفع عدد الطلبة في الغرف الصفية إلى 50 طالباً وطالبة للمعلم الواحد، وتخفيض المساعدات الإنسانية المنقذة للحياة في وقت اتسم بتزايد الاحتياجات.

وتابع المفوض العام للأونروا قائلاً: "إن النداء الموجه اليوم إلى المجتمع الدولي يأتي في غاية الاستعجال. ف ضمان أن تظل الوكالة قادرة على مواصلة خدماتها الحيوية وعملياتها المنقذة للأرواح يتطلب أن تقوم الدول المانحة بمطابقة التزامها السياسي بمساهمة مالية حتى تحصل الأونروا على تدفق موثوق من التمويل لشراء الإمدادات الطبية، ومواصلة مكافحة جائحة كوفيد-19 في مخيمات اللاجئين، وتقديم الخدمات الاجتماعية وبرامج الاستجابة للطوارئ. وتحتاج الأونروا أموالاً كافية لكي تضمن لموظفيها، وغالبيتهم العظمى من اللاجئين أنفسهم، أن يتمكنوا من الاستمرار في إعالة أسرهم. ف بدون دخلهم، سيخترق مصدر رزقهم، ومن المرجح جداً أن ينحدروا إلى هوة الفقر الشديد".

موقع وكالة الأونروا، UNRWA، 2020/11/9

٢. اشتية: على "إسرائيل" ان تختار بين حل الدولتين أو الذوبان الديمغرافي

رام الله: قال رئيس الوزراء محمد اشتية، إن الاستيطان عدو السلام، وعلى حكومة الاحتلال الإسرائيلي أن تتوقف عن مخططاتها الاستعمارية وعن الاستيلاء على أراضينا وبناء آلاف الوحدات الاستيطانية. وأضاف في مستهل جلسة الحكومة الإثنين، أن عدد المستعمرين الآن في الأراضي الفلسطينية بما فيها القدس قد بلغ أكثر من 750 ألف مستوطن ويشكلون 25% من مجمل سكان الضفة الغربية. وشدد على أنه قد حان الوقت لإسرائيل ان تختار بين حل الدولتين أو الذوبان الديمغرافي، مشيراً إلى أنه لأول مرة منذ عام 1948، يفوق عدد الفلسطينيين في فلسطين التاريخية عدد الإسرائيليين اليهود بأكثر من 250 ألف شخص. ودعا رئيس الوزراء، بمناسبة الذكرى الـ32 لإعلان الاستقلال، التي تصادف 15 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي، دول أوروبا وباقي دول العالم إلى أن تخطو خطوة نحو كسر الأمر الواقع والاعتراف بدولة فلسطين، ولجم مخططات الاستيطان والضم وهدم البيوت وتهويد القدس، وعزل غزة. وقال إن العالم مطالب بأن يقف مع حرية شعبنا وإنهاء الاحتلال وتدفع إسرائيل ثمن عدوانها المستمر على شعبنا.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/11/9

٣. أبو هولي: نرفض المساس برواتب موظفي أونروا

رام الله: رفض عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية رئيس دائرة شؤون اللاجئين، أحمد أبو هولي، قرار أونروا المساس برواتب موظفيها بصرف نصف الراتب لشهري تشرين الآخر وكانون الأول، بزعم أنه إجراء اضطراري للتكيف مع الموارد المالية المتوفرة لديها في إطار الأزمة المالية التي تعاني منها أونروا. وعدّ أبو هولي -في بيان صحفي- أن قرار أونروا المساس برواتب موظفيها نهج خطير يؤسس لسياسة جديدة في تعاطيها مع أزمته المالية. وأوضح أن أونروا على مدار السنوات الخمس الأخيرة، اتخذت إجراءات تديرية من خلال تقليص خدماتها وبرامجها بـ 500 مليون دولار كان آخرها في العام 2020، حيث قلصت 97 مليون دولار من موازنتها الاعتيادية التي تقدر 806 ملايين دولار.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2020/11/9

٤. وكيل وزارة العمل بغزة: الوزارة برام الله ترفض التواصل معنا

غزة/ نور الدين صالح: كشف وكيل وزارة العمل بغزة المهندس إيهاب الغصين عن تفاصيل المنحة التي أعلنت عنها وزارة العمل برام الله ونصيب قطاع غزة منها، المُقدّمة لـ68 ألف أسرة متضررة

بسبب تفشي جائحة "كورونا". ونفى الغصين في حوار خاص مع صحيفة "فلسطين"، وجود أي معلومات من وزارة رام الله حول نصيب الأسر الفقيرة من هذه المنحة المدعومة من البنك الدولي، مؤكداً عدم وجود أي تواصل رسمي بين الوزارتين. وكان وزير العمل في رام الله نصري أبو جيش، أعلن صرف مساعدات لـ 68 ألف عامل متضرر من جائحة كورونا بواقع 700 شيقل لكل أسرة مقسمة على 7 دفعات حتى نهاية العام. وأفاد الغصين بأن ما ورد وزارته من معلومات "غير رسمية" تتحدث عن 5,000 عامل فقط سيستفيدون من تلك المنحة من إجمالي العدد الذي أعلن عنه، لكن حتى اللحظة لم تتواصل وزارة رام الله مع غزة رسمياً.

فلسطين أون لاين، 2020/11/9

٥. رئيس لجنة القدس بالتشريعي: عام 2020 الأكثر هدماً لبيوت المقدسين

أكد رئيس لجنة القدس في المجلس التشريعي النائب د. أحمد أبو حلبية، أن عام 2020 يعد الأكثر هدماً لبيوت المقدسين وأن الاحتلال الإسرائيلي يسارع في تدنيس قدسية مدينة القدس والأقصى من خلال عدة إجراءات من بينها اقتحامات المستوطنين والمطبعين، موضحاً أن الاحتلال رفع وتيرة الاعتداءات على حراس الأقصى والمرابطين فيه، ومنع الكثير منهم من دخول الأقصى لفترات متفاوتة. جاءت تصريحات النائب د. أبو حلبية خلال مؤتمر صحفي عقده لجنة القدس اليوم الاثنين في مقر المجلس التشريعي الفلسطيني بغزة. وأكد النائب د. أبو حلبية أن التطبيع شجع الاحتلال للمضي في هذه الممارسات، وأن الاحتلال مستمر في حفرياته تحت الأقصى المبارك مما تسبب بانهدامات أرضية عديدة.

فلسطين أون لاين، 2020/11/9

٦. النائب مشير المصري يشيد بالتصويت الدولي لصالح خصوصية الحرم القدسي للمسلمين

أشاد النائب مشير المصري المتحدث باسم كتلة التغيير والإصلاح البرلمانية بتصويت 135 دولة لصالح قرار يعتبر الحرم القدسي موقعاً خاصاً بالمسلمين، والذي أقرته اللجنة الرابعة للجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك يعد انتصاراً للحق الفلسطيني ورداً على المزاعم الإسرائيلية الباطلة.

فلسطين أون لاين، 2020/11/9

٧. فلسطين تنال العضوية الكاملة في الاتحاد الدولي للدرجات الهوائية

رام الله: حاز الاتحاد الفلسطيني للدرجات الهوائية على عضوية الاتحاد الدولي خلال اجتماع الجمعية العمومية "الكونغرس" الذي عقد عبر تقنية الاتصال المرئي، بسبب جائحة "كورونا". وحصلت فلسطين بأغلبية مطلقة على 40 صوتاً لنيل كامل العضوية الدولية.

القدس، القدس، 2020/11/9

٨. وفاة أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير صائب عريقات

رام الله: نعى رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية محمود عباس، يوم الثلاثاء، باسمه وباسم القيادة الفلسطينية والحكومة، إلى جماهير شعبنا وأمتنا العربية والإسلامية، والأصدقاء في العالم، القائد الوطني الكبير، وشهيد فلسطين، أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، والأكاديمي البارز، صائب عريقات، الذي أمضى حياته مناضلاً ومفاوضاً صلباً دفاعاً عن فلسطين، وقضيتها، وشعبها، وقرارها الوطني المستقل.

وقال عباس، "إن رحيل الأخ والصديق، المناضل الكبير الدكتور صائب عريقات، يمثل خسارة كبيرة لفلسطين ولأبناء شعبنا، وإننا لنشعر بالحزن العميق لفقدانه، خاصة في ظل هذه الظروف الصعبة التي تواجهها القضية الفلسطينية".

وأعلن أبو مازن الحداد بتكيس الأعلام لمدة ثلاثة أيام.

وكالة الأنباء الفلسطينية وفا، 2020/11/10

٩. "الأيام الفلسطينية": حماس تؤكد أنها غير معنية بالتصعيد مع بدء مناورات عسكرية إسرائيلية

حسن جبر: قال مصدر موثوق إن حركة حماس ما زالت غير معنية بتصعيد الأمور في قطاع غزة والوصول الى مواجهة عسكرية مع قوات الاحتلال الإسرائيلي.

ورغم بدء مناورات عسكرية إسرائيلية حول قطاع غزة أمس، أكد المصدر لـ "الأيام" أن "حماس" تعرف أن أي تصعيد غير محسوب سيكون عملاً عبثياً سيلحق الضرر بالوضع في محافظات غزة. ونوه إلى أن الوضع الداخلي الفلسطيني إضافةً إلى الوضع الإقليمي المحيط والانتخابات الأميركية تمنع حدوث أي تصعيد لا تعرف عواقبه، لافتاً إلى حق "حماس" في الرد على أي تصعيد إسرائيلي قد يحدث، وهو أمر مستبعد الآن. وقال: إن هذا الأمر لم يتم نقاشه مع الفصائل ضمن الغرفة العسكرية المشتركة التي تشترك فيها كل الفصائل التي تمتلك أجنحة عسكرية.

وفسر المصدر توقف عمليات إطلاق البالونات الحارقة برغبة الفصائل و"حماس" سحب الذرائع من قوات الاحتلال الإسرائيلي وتجنيب غزة أي تصعيد عسكري، مؤكداً أن الحديث عن وجود توتر على الحدود مع غزة غير دقيق.

الأيام، رام الله، 2020/11/10

١٠. "الشاباك" يزعم الكشف عن خلية لحماس خططت لعمليات مسلحة بالضفة

محمد وتد: زعم جهاز الأمن العام 'الشاباك'، الإثنين، أنه اعتقل وبالتنسيق مع قوات جيش الاحتلال والشرطة الإسرائيلية خلية تابعة لحركة حماس التي نشطت في منطقة الخليل وخطت لتنفيذ عمليات مسلحة ضد أهداف إسرائيلية بالضفة الغربية. ووفقاً لمزاعم "الشاباك"، فقد تم في شهر تشرين الأول/أكتوبر الماضي اعتقال قاصرين فلسطينيين من بلدة بيت أمر قضاء الخليل، أحدهما صبي يبلغ من العمر 16 عاماً، للاشتباه في تجنيدهما عبر الإنترنت من قبل مسؤولي حماس في قطاع غزة لتنفيذ هجمات في الضفة الغربية. وتم تقديم لائحة اتهام ضد الفتيين بالمحكمة العسكرية بالضفة، وتقضي بتلقيهم أسلحة وذخيرة وبزات عسكرية رسمية وأموالاً من أجل الترويج لتنفيذ عمليات مسلحة وجمع معلومات استخباراتية عن المستوطنات، كما طُلب من الفتيين الشروع في اختطاف مواطن إسرائيلي بالقرب من مكان إقامتهما. ويدعي "الشاباك" أن من يقف وراء تجنيد ما سمي "بالخلية" بلال كردي، من سكان قطاع غزة، وعضو وحدة الإنترنت "السايبير" في الجناح العسكري لحركة حماس.

عرب 48، 2020/11/9

١١. "الجهاد": تأجيل رواتب موظفي الـ "أونروا" مؤامرة لإنهاء عملها

غزة: اعتبرت حركة الجهاد الإسلامي، تأجيل وكالة "أونروا" صرف رواتب موظفيها، مؤامرة تستهدف إنهاء عملها، وجزء من "صفقة القرن" المزعومة. جاء ذلك في بيان نشر على موقع الحركة الإلكتروني، لمسؤول ملف اللاجئين الفلسطينيين في "الجهاد الإسلامي" أحمد المدلل، رداً على تأجيل رواتب موظفي الـ "أونروا".

قدس برس، 2020/11/10

١٢. في ذكرى استشهاده.. "سرايا القدس" تنشر تفاصيل جديدة عن القائد صوالحة وعملياته الجهادية

في ذكرى استشهاد القائد في سرايا القدس، إياد أحمد يوسف صوالحة، نشرت السرايا، تفاصيل جديدة عن الشهيد وعملياته الجهادية، كان من أبرزها: عملية تفجير حافلة صهيونية قرب مفترق مجدو بتاريخ 5-6-2002م، والتي نفذها الاستشهادي المجاهد حمزة سمودي من سرايا القدس بجنين وأدت لمقتل 17 جندياً ومغتصباً صهيونياً وإصابة العشرات. عملية تفجير حافلة صهيونية على مفترق كركور قرب مدينة الخضيرة المحتلة بتاريخ 21-10-2002م، والتي نفذها الاستشهاديان أشرف الأسمر ومحمد حسنين من سرايا القدس في جنين وأسفرت عن مقتل (14) جندياً ومغتصباً صهيونياً وإصابة (50) آخرين.

عملية جسر الطيبة الاستخبارية والتي استدرج خلالها الاستشهادي المجاهد مراد أبو العسل الضباط الصهاينة في عملية معقدة وفجر نفسه فيهم بتاريخ 30-1-2001م، وأسفرت عن مقتل ضابطان من الشباك الصهيوني. عملية الاستشهادي المجاهد عبد الفتاح راشد من سرايا القدس بطولكرم والذي فجر نفسه قرب مفترق بيت ليد بتاريخ 9-9-2001م، وأسفرت عن إصابة عدداً من الصهاينة.

فلسطين أون لاين، 2020/11/9

١٣. مداوات سرية في الكنيست حول صفقة طائرة «إف - 35» للإمارات

تل أبيب: عقب الكشف عن أن الإمارات تصر على اقتناء 50 طائرة «إف - 35» كاملة الأوصاف والتكنولوجيا، تماماً كما الطائرات التي تشتريها إسرائيل ودول حلف الأطلسي من الولايات المتحدة، قررت لجنة الخارجية والأمن في الكنيست (البرلمان)، أمس (الاثنين)، إجراء مداوات سرية في لجنة الشؤون الخاصة، وسط تعميم إعلامي.

وقد جاء هذا القرار بعد مداوات صاحبة شهادتها للجنة، أمس، هاجم خلالها نواب المعارضة، بشدة، رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، على إخفائه أمر هذه الصفقة عن وزير الأمن والخارجية، بيني غانتس وغابي أشكنازي، وعن قيادة الجيش.

الشرق الأوسط، لندن، 2020/11/10

١٤. الجيش الإسرائيلي متحمس لتدخل بايدن في إعادة التنسيق الأمني مع الفلسطينيين

تل أبيب: نظير مجلي: كشفت مصادر أمنية في إسرائيل أن قادة الجيش والمخابرات، طلبوا من الحكومة أن تسعى لدى طاقم الرئيس الأميركي المنتخب، جو بايدن، للتدخل لدى السلطة الفلسطينية، وإعادة التنسيق الأمني بين الجانبين.

وقالت هذه المصادر إن قادة الأجهزة الأمنية الإسرائيلية يطلبون عودة التنسيق، نتيجة للأضرار اللاحقة بمصالح الطرفين منذ أن أوقفه الرئيس الفلسطيني، محمود عباس (أبو مازن)، أواسط مايو (أيار) الماضي.

الشرق الأوسط، لندن، 2020/11/10

١٥. قائد الشرطة يتهم "الثقافة العربية" بالترويج للعنف والجريمة

محمد وتد: شارك رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، اليوم الإثنين، عبر منظومة الفيديو في مداوات لجنة مكافحة العنف البرلمانية برئاسة النائب منصور عباس، وأختار نتنياهو الحديث عن إنجازاته وعن التحالفات والتطبيع ومكافحة فيروس كورونا، بينما واصلت قيادة الشرطة التحريض العنصري على العرب وانتقاد للمضامين الثقافية العربية بزعم دورها التحفيزي للعنف والجريمة. وقال النائب عباس خلال الجلسة إن "الشرطة لم تمنع مقتل 88 مواطنا عربيا لكنها منعت مئات الجرائم هذا العام". وأضاف أنه رغم الانتقادات تجاه الشرطة، لكن هناك مجال لمباركة إنجازاتها. وقاطع نواب من المشتركة النائب عباس في أعقاب تصريحاته، وتساءلوا ما هي الإنجازات الحقيقية التي قامت بها الشرطة في ظل ارتفاع معدل جرائم القتل سنويًا. وقال نتنياهو في كلمته في الجلسة التي شارك بها أيضا وزير الأمن الداخلي، أمير أوحنا، ورئيس الكنيسة ياريف ليفين، إنه "أرى نفسي رئيس حكومة لجميع المواطنين الإسرائيليين، واستثمر الميزانيات والمال في كل مكان، لقد درست ما فعلته الحكومات التي ترأستها ووجدت أنه منذ عام 2010 جميع الميزانيات التي خصصناها فاقت جميع ميزانيات التي رصدتها الحكومات الأخرى للمجتمع العربي".

وخلال المداوات واستمرارا لنهج الشرطة العدائي للمواطنين العرب ومواصلة اتصالها من مسؤولية العنف والجريمة واتهامه الضحية، جدد القائم بأعمال المفتش العام، موطي كوهين، تحريضه العنصري على الثقافة العربية، قائلا خلال مداخلته إنه "أتحدث عن العنف والجريمة وهي من مسؤولية صلاحيات الشرطة... يوجد بالتأكيد أيضا وزارات حكومية ضالعة بالموضوع، لكن أيضا بالمجتمع العربي عليهم إعادة النظر وفحص المضامين التربوية والثقافية".

وقاطع رئيس القائمة المشتركة، أيمن عودة، القائم بأعمال المفتش العام للشرطة متسائلا "وهل العالم الثقافي اليهودي أفضل؟"، وطالبه العودة عن تصريحاته وسحبها، لكن قاطعه رئيس اللجنة منصور عباس، قائلا "أنا من أدير الجلسة، وسيكون لك الحق بالتعقيب والرد".

عرب 48، 2020/11/9

١٦. "إسرائيل" تطلب من أمريكا مساعدتها للحصول على لقاح فايزر المضاد لكوفيد-19

القدس المحتلة: قالت إسرائيل إنها طلبت من الحكومة الأمريكية اليوم الإثنين مساعدتها للحصول على لقاح شركة فايزر المرشح للوقاية من مرض كوفيد-19.

القدس العربي، لندن، 2020/11/9

١٧. "السلام الآن": الاستيطان تضاعف في عهد ترامب

قالت حركة "السلام الآن" الإسرائيلية الإثنين، إن الاستيطان الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية المحتلة تضاعف خلال السنوات الأربع الماضية، أي منذ عهد الرئيس الأميركي المنتهية ولايته دونالد ترامب. وقالت في تقرير، "خلال السنوات الأربع التي قضاها الرئيس دونالد ترامب، كانت هناك تغييرات بعيدة المدى في الموقف الأميركي بشأن المستوطنات الإسرائيلية، وشجعت على (خطة) الضم". وقالت، "تمت المصادقة على بناء 26,331 وحدة سكنية في المستوطنات في الأعوام الأربعة الأخيرة (2017-2020)، مقابل 10,331 وحدة سكنية في الأعوام 2013-2016".

تضاعف المناقصات

وأضافت الحركة الإسرائيلية في تقريرها أن عدد المناقصات في المستوطنات تضاعف، حيث تم طرح عطاءات لـ 2,425 وحدة سكنية في المستوطنات، مقابل 1,164 وحدة سكنية في السنوات الأربع التي سبقتها، كما تم تصميم مشاريع البنية التحتية والطرق لإضافة مليون مستوطن آخر. وأشارت "السلام الآن" إلى أن السنوات الأربع لإدارة ترامب، شهدت إخلاء حوالي 6 عائلات فلسطينية في الحي الإسلامي، والشيخ جراح بالقدس الشرقية، مقارنة بأسرة واحدة فقط في سلوان في السنوات الأربع التي سبقتها.

الجزيرة نت، الدوحة، 2020/11/9

١٨. في أول قضية من نوعها... فلسطيني يطلب تعويضات مالية من مستوطنين

رام الله: أقام مواطن فلسطيني أول دعوى من نوعها في المحاكم الفلسطينية ضد مستوطنين. وقال منتصر منصور من سكان قرية بورين جنوب نابلس في الضفة الغربية، إنه لجأ إلى ذلك لأنه تضرر بشكل كبير في حياته. وأضاف: «من حقي بناء بيت والعيش فيه باستقرار. المستوطنون يهجمون على بيتي باستمرار ومنعوني من البناء ويعتدون علينا». وأضاف: «رفعت شكوى ضد المستوطنين، وأول جلسة ستكون في 2020/12/8». وطالب منتصر منصور بتعويضات تصل إلى 200 ألف دولار وحقه في البناء.

وقال وزير العدل الفلسطيني محمد شلالدة إن «هذه القضية هي الأولى التي ترفع على مستوطن في المحاكم الوطنية وتستند للأعراف والقوانين الدولية لا سيما اتفاقية لاهاي»، داعياً المواطنين للتقدم بقضايا في المحاكم الوطنية والإقليمية والدولية، لمحاكمة من ينتهكون حقوقنا، انسجاماً مع قرار مجلس الأمن الخاص بالاستيطان 2334.

الشرق الأوسط، لندن، 2020/11/9

١٩. مهجرو مخيم اليرموك.. هل اقتربت العودة إليه؟

دمشق - محمد صافية: أكد وليد الكردي، مسؤول ملف التعليم في وكالة الأونروا، بمخيم اليرموك، في تصريح مقتضب في اتصال خاص لـ"قدس برس"، أن "موعد تقديم طلبات العودة لمخيم اليرموك، سيكون الثلاثاء القادم". بدوره، كشف عضو المكتب التنفيذي في محافظة دمشق، سمير جزائري، عن اتخاذ قرار من اللجنة المكلفة بعودة الأهالي إلى مخيم اليرموك، برئاسة محافظ دمشق عادل العلي، بالبدء بتلقي طلبات العودة من أبنائه. وبين جزائري، في تصريحات لصحيفة "الوطن" السورية، أن "المحافظ وجه جميع الجهات المعنية، بتقديم كل التسهيلات، لتأمين عودة المواطنين دون أي عوائق".

وأكد على أن أغلب مناطق مخيم اليرموك صالحة للسكن، وبشكل خاص مشروع المحافظة والجاعونية وشارع لوبيا، وشارع صغد، وشارع حيفا، وغرب اليرموك، أما في شارع الثلاثين ومناطق المواجهات العسكرية، فأشار إلى وجود دمار فيها، وبالتالي نسبة المساكن القابلة للسكن فيها قليلة.

قدس برس، 2020/11/9

٢٠. اتحاد العاملين بـ"أونروا": الراتب خط أحمر

رام الله: أكد المؤتمر العام لاتحادات العاملين في "أونروا"، أن الراتب خط أحمر، ولا يمكن القبول بأن يكون الموظف الضحية والحلقة الأضعف بجدول حل الأزمات المالية. جاء ذلك في بيان صادر عن رئاسة المؤتمر العام لاتحادات العاملين في "أونروا" في (الضفة الغربية، الأردن، سوريا، لبنان، الرئاسة العامة- عمان، الرئاسة العامة- غزة)، بعد اجتماع رؤساء الاتحادات، صباح الاثنين، بالمفوض العام لـ"أونروا"، ليعلمهم أن إدارة الوكالة لن تتمكن من دفع رواتب نوفمبر وديسمبر كاملة، لعجز مالي في ميزانيتها.

وأشار البيان إلى أنه في حالة انعقاد دائم، وإذا لم تتراجع الإدارة عن هذا القرار سيضطر إلى اتخاذ إجراءات تصعيدية موحدة في مناطق عمليات الوكالة كافة، مشدداً على أن رؤساء الاتحادات السبعة في الأقاليم الخمسة رفضوا هذا الطرح من حيث المبدأ.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2020/11/9

٢١. لجنة صحفية: الاحتلال يعتقل 26 صحفياً فلسطينياً في سجون

رام الله: حذرت لجنة صحفية متخصصة بمراقبة الحريات الإعلامية في فلسطين، من تزايد انتهاكات الاحتلال بحق الصحفيين الفلسطينيين، وارتفاع عدد الصحفيين المعتقلين في سجون الاحتلال، والذي وصل إلى 26 صحفياً. ورصدت اللجنة 64 حالة اعتقال واحتجاز، و39 إصدار أحكام وتمديد وتثبيت أوامر اعتقال وإبعاد بحق الصحفيين منذ بداية العام الحالي 2020.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2020/11/9

٢٢. طلبة فلسطينيون بجامعات اسطنبول يطعنون في قانونية اللجنة التحضيرية للانتخابات

رفض الطلبة الفلسطينيون في جامعات اسطنبول الدعوات التي وصفوها بغير الشرعية لعقد انتخابات طلابية لاختيار ممثلين للاتحاد العام لطلبة فلسطين في مدينة إسطنبول. وطعن الطلبة في شرعية هذه "اللجنة التحضيرية لهذه الانتخابات" من عدة نواحي، أولها كونها لجنة غير منتخبة، في مخالفة صريحة للنظام الداخلي للاتحاد العام للطلبة، واعتبر الطلبة هذا الخرق القانوني استخفافاً بهم ومصادرة لحقهم في اختيار لجنة محايدة مؤتمنة على العملية الانتخابية. وعبر الطلبة في مداخلتهم عن استنكارهم لحالة الدمج بين اللجنة التحضيرية المعنية، وبين الشبيبة الفتاوية في تركيا، ما يقدح في نزاهة اللجنة، كونها لا تمثل الطيف السياسي للطلبة. واستهجن الطلبة ترؤس ضابط أمن لهذه اللجنة التحضيرية للانتخابات، ما يُمِثل انتهاكاً واضحاً لقانون القوى الأمنية، عوضاً عن تقديم نفسه كرئيسٍ للاتحاد وللشبيبة الفتاوية في نفس الوقت.

فلسطين أون لاين، 2020/11/9

٢٣. البحرين توافق على مذكرة تفاهم مع "إسرائيل" بشأن الخدمات الجوية

المنامة: وقعت البحرين مذكرة تفاهم بين حكومة المملكة والحكومة الإسرائيلية بشأن الخدمات الجوية. وذكرت وكالة الأنباء البحرينية (بنا)، أن مجلس الوزراء البحريني «وافق على مذكرة تفاهم بين حكومة مملكة البحرين وحكومة دولة إسرائيل بشأن الخدمات الجوية، وفوض الوزير المعني

بالتوقيع عليها، فيما أحال إلى اللجنة الوزارية للشؤون القانونية والتشريعية اتفاقية في شأن الخدمات الجوية بين البلدين، وذلك في ضوء المذكرة المرفوعة لهذا الغرض من سعادة وزير المواصلات والاتصالات».

الشرق الأوسط، لندن، 2020/11/9

٢٤. يديعوت: طائرة إسرائيلية حلقت فوق مدينة مكة المكرمة خلال رحلتها إلى الهند

تل أبيب - وكالات: أفادت صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية، الإثنين، بأن طائرة إسرائيلية حلقت فوق مدينة مكة المكرمة السعودية، خلال رحلتها إلى الهند. جاء ذلك في تغريدة لمحرم شؤون الطيران بالصحيفة إيتاي بلومنتال، أعادت نشرها يديعوت أحرونوت بحسابها على تويتر. وأرفق الصحافي الإسرائيلي التغريدة بتوثيق لإحدى شركات تتبع حركة الطائرات يظهر تحليق الطائرة في مسار مستقيم فوق البحر الأحمر قبل أن تنجح يسارا وتمر فوق مدينتي جدة ومكة المكرمة.

القدس العربي، لندن، 2020/11/9

٢٥. مسؤول سوداني: تل أبيب طلبت إذنًا رسمياً من الخرطوم لعبور الأجواء السودانية

الخرطوم - محمد أمين ياسين: طلبت إسرائيل رسمياً من الحكومة السودانية السماح لطيرانها بعبور مجالها الجوي. وقال مسؤول سوداني رفيع، طلب حجب اسمه، إن الخارجية الإسرائيلية تقدمت بطلب رسمي لنظيرتها السودانية، تطلب فيه السماح للطيران الإسرائيلي بعبور الأجواء السودانية، مبرزا أن السلطات تجري دراسة الطلب عبر المؤسسات المعنية، وأنها لم تصدر موافقة نهائية للطلب الإسرائيلي، وذلك عقب تصريحات نسبتها وكالات أنباء عن رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، قال فيها إن الطائرات التجارية الإسرائيلية بدأت الطيران في أجواء السودان منذ الأحد الماضي، وأن فتح المجال الجوي الجديد هو ثمرة الاجتماع الذي عقده رئيس مجلس السيادة، عبد الفتاح البرهان، في «عنتيبي» الأوغندية في فبراير (شباط) الماضي.

الشرق الأوسط، لندن، 2020/11/10

٢٦. بدء المداولات تمهيدا لزيارة نتنياهو للإمارات تلبية لدعوة محمد بن زايد

الناصرة: تجري اتصالات بين إسرائيل والإمارات حول زيارة مرتقبة لرئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو خلال أسابيع إلى الإمارات. وبالأمس انطلقت أول بعثة إسرائيلية لرؤساء منظمات قطاع الأعمال والصناعة والاستثمار إلى مدينة دبي، بهدف إرساء الأساس لتطوير سريع لسبل التعاون في

قطاع الأعمال والتجارة بين إسرائيل والإمارات، جنباً إلى جنب مع المؤسسات الرائدة هناك بمجال الصناعة والتجارة والاستثمار.

وحسب القناة الإسرائيلية "أي 24" التي أوردت النبأ فإن الزيارة تهدف إلى دفع إقامة نشاط تجارة حر مع دول الخليج، شرق أفريقيا وجنوب آسيا من خلال المناطق التجارية المميزة في دولة الإمارات. وتقدر المنظمات الاقتصادية الإسرائيلية أن حجم التجارة بين إسرائيل والإمارات سيصل مستقبلاً إلى مليارات الدولارات سنوياً وأكثر، وسيتركز التصدير الإسرائيلي إلى الإمارات على التكنولوجيا الإسرائيلية المتقدمة بمجالات مثل السابير، والمعدات الاستخباراتية والطبية، التكنولوجيا الزراعية، والطاقة الشمسية، وتحلية المياه، والأدوية وغيرها.

القدس العربي، لندن، 2020/11/9

٢٧. "التعاون الإسلامي": هدم الاحتلال للمرافق الفلسطينية استيطان وتطهير عرقي

جدة: وصفت منظمة "التعاون الإسلامي"، هدم الاحتلال الإسرائيلي للمرافق السكنية الفلسطينية بـ "الاستيطان الاستعماري والتطهير العرقي". وأدانت المنظمة "هدم (إسرائيل) للمنازل والمدارس وتشريد عشرات الأسر الفلسطينية عن بيوتها وأراضيها". وأضافت أن "ذلك يأتي في إطار سياسات التطهير العرقي ومخططات الضم والاستيطان الاستعماري للاحتلال الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية، ما يشكل انتهاكاً للقانون الدولي والقرارات الأممية".

قدس برس، 2020/11/9

٢٨. ملادينوف: إصدار نداء طارئ لمساعدة الأونروا في أزمة نقص التمويل

أكد المنسق الخاص للأمم المتحدة لعملية السلام في الشرق الأوسط نيكولاي ملادينوف، اليوم الاثنين، أنه تم إصدار نداء طارئ للمساعدة الإنسانية في ظل نقص التمويل لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين الأونروا في نهاية العام. وقال ملادينوف في تغريدة له عبر حسابه في "تويتر"، "أصدر المفوض العام لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا) فيليب لازاريني، نداء طارئاً للمساعدة الإنسانية في ظل نقص التمويل في نهاية العام". وأشار إلى أن رواتب 28,000 موظف وموظفة في خطر، معرباً عن أمله بتجنب تعليق خدمات حيوية.

فلسطين أون لاين، 2020/11/9

٢٩. غوتيريش يؤكد مواصلته مساعي حل القضية الفلسطينية

رام الله: أكد الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، أمس الأحد، أنه سيواصل مشاوراته بخصوص أفضل طريق للمضي قدماً بشأن مساعي حل القضية الفلسطينية. جاء ذلك في رسالة وجهها غوتيريش إلى الرئيس الفلسطيني محمود عباس، رداً على رسالة الأخير حول دعوة دولة فلسطين لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الأوسط. وذكرت وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية أن غوتيريش شكر عباس على رسالته المؤرخة في 28 أكتوبر (تشرين الأول) 2020، والتي تؤكد على دعوة دولة فلسطين لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الأوسط بما يتوافق مع قرارات الأمم المتحدة والقانون الدولي.

وقال غوتيريش: «أحطنا علماً بالدعم الذي أعرب عنه عدد من الدول الأعضاء خلال النقاش المفتوح في مجلس الأمن حول الشرق الأوسط، بما في ذلك القضية الفلسطينية، وذلك بتاريخ 26 أكتوبر». وأعرب، حسبما نقلت وكالة الأنباء الألمانية، عن ترحيب الأمم المتحدة «بجميع المبادرات الساعية للتعاون الدولي على أساس متعدد الأطراف، التي يمكن أن تساعد في تجديد عملية السلام في الشرق الأوسط، وترسم طريقاً سياسية يحقق السلام العادل والشامل بين الفلسطينيين والإسرائيليين».

وشدد غوتيريش على التزام الأمم المتحدة بدعم الفلسطينيين والإسرائيليين في مساعيهم لحل الصراع، «على أساس قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة والاتفاقيات متعددة الأطراف والقانون الدولي لتحقيق رؤية حل الدولتين - القدس عاصمة كلتا الدولتين - بحيث تتعايشان بأمن وسلام جنباً إلى جنب ضمن حدود معترف بها، على أساس حدود ما قبل عام 1967».

الشرق الأوسط، لندن، 2020/11/10

٣٠. الشرطة النمساوية تدهم عشرات المراكز والمنازل استهدافاً للإخوان وحماس

وكالات: شنت الشرطة النمساوية صباح اليوم الاثنين حملة مدهامة واسعة في 4 مناطق مختلفة من البلاد، شملت أكثر من 60 موقعا على ارتباط بجماعة الإخوان المسلمين وحركة المقاومة الإسلامية (حماس)، وألقت القبض على 30 شخصا.

وأعلنت النيابة العامة، أن تلك الحملة "ليست على ارتباط" بالاعتداء الذي وقع قبل أسبوع في العاصمة فيينا وأسفر عن مقتل 4 أشخاص.

وأفاد مكتب المدعين العامين في منطقة شتايرمارك بأن التحقيق الذي بدأ قبل حوالي عام يستهدف "أكثر من 70 مشتبهاً به وعدداً من الجمعيات التي يشتبه بأنها تابعة لتنظيمي الإخوان المسلمين وحماس وتدعمهما".

وشددت النيابة النمساوية في بيان لها على أن الحملة "جاءت نتيجة تحقيقات مكثفة وشاملة أجريت منذ أكثر من عام في جرائم العمل ضد مصلحة الدولة، والانتماء لتنظيم إجرامي، وتكوين جمعية إرهابية وتمويل الإرهاب وغسيل الأموال".

وشملت المداهمات مناطق شتايرمارك وكارينثيا والنمسا السفلى وفيينا، وقال وزير الداخلية النمساوي كارل نيهامر (Karl Nehammer) -في بيان له- إن المداهمات تهدف إلى "قطع جذور الإسلام السياسي، ونعمل بكل قوتنا ضد هذه المنظمات الإجرامية والمتطرفة واللاإنسانية".

الجزيرة.نت، 2020/11/9

٣١. اللجنة الدولية لدعم الشعب الفلسطيني تطالب بايدن بتعطيل "الإرث السلبي" لرئاسة ترامب

غزة: دعت اللجنة الدولية لدعم الشعب الفلسطيني، الإدارة الأمريكية الجديدة بقيادة جو بايدن، لأن تعطل "الإرث السلبي" لرئاسة دونالد ترامب تجاه فلسطين وشعبها.

وأكدت على ضرورة قيام هذه الإدارة بالتراجع عن "الانحياز المطلق" لإسرائيل، وهو الأمر الذي أدى إلى "التنكر لحقوق الشعب الفلسطيني وللقرارات والتفاهات الدولية".

وأكدت اللجنة، في بيان صحافي، أنه لم يمر في تاريخ القضية الفلسطينية إدارة أسوأ من إدارة ترامب، الذي اعترف بالقدس المحتلة عاصمة لإسرائيل ونقل سفارته إليها، وقطع المساعدات عن الفلسطينيين و"الأونروا"، وأغلق مقر منظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن، كما شرعن الاستيطان، واعترف بالسيادة الإسرائيلية على الجولان السوري المحتل.

القدس العربي، لندن، 2020/11/9

٣٢. نيويورك تايمز: فوز بايدن يعني تهмыш ننتياهو والتركيز أقل على "إسرائيل"

لندن- إبراهيم درويش: قالت صحيفة "نيويورك تايمز" إن فوز المرشح الديمقراطي جوزيف بايدن بانتخابات الرئاسة الأمريكية. يعني تهميشا لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين ننتياهو وتركيزا أقل على إسرائيل. فقد جعل ننتياهو علاقته القريبة مع دونالد ترامب الذي أعطاه ما يريد مركز جاذبيته السياسية للجمهور الإسرائيلي، لكن الأمور في إدارة بايدن ستكون مختلفة.

وفي تقرير أعده مراسل الصحيفة في إسرائيل، ديفيد هالبفنيغر، قال فيه إن فوز بايدن وضع إسرائيل ورئيس وزرائها الأطول حكما أمام تخفيض في مستوى العلاقة. ففي ليلة وضحاها أنزل انتخاب بايدن رتبة إسرائيل من قائمة أولويات السياسة الخارجية الأمريكية مما يعني تراجعاً لموقف ننتياهو على المستوى الدولي ويربك جداله للإسرائيليين القلقين أنه لا يزال الزعيم السياسي الذي لا تستغني عنه إسرائيل. وبعد أربعة أعوام من الهدايا التي غمر بها ترامب إسرائيل مع الجوائز الدبلوماسية

وتقديمه الدعم الجيوسياسي لنتنياهو فإن النهاية تقترب على الفيلم الذي عرضه وبشكل مستمر على المشاهدين الإسرائيليين.

القدس العربي، لندن، 2020/11/9

٣٣. إدارة ترامب دعمت "إسرائيل" بـ14 قراراً على حساب العرب

غزة- نور أبو عيشة: حين يغادر الرئيس الأمريكي المنتهية ولايته، دونالد ترامب، البيت الأبيض، في يناير/ كانون ثاني المقبل، سيبدأ الفلسطينيون في "لملة جراحاتهم"، التي أثنختها قراراته على مدار 4 سنوات مضت.

فرغم أن السياسة الأمريكية التقليدية، تؤيد إسرائيل، بشكل كامل وصارخ، منذ تأسيس الأخيرة، عام 1948، إلا أن الفلسطينيين يعتبرون ترامب الأسوأ على الإطلاق.

وهذه أبرز القرارات التي اتخذتها إدارة ترامب السابقة ضد القضية الفلسطينية، ولصالح إسرائيل:

أولاً- الاعتراف بالقدس عاصمة موحدة لإسرائيل:

أعلن ترامب في 6 ديسمبر / كانون الأول 2017، اعتراف إدارته بالقدس المحتلة عاصمة لإسرائيل، ونقل سفارتها إلى القدس.

ثانياً- نقل السفارة الأمريكية إلى القدس:

نقلت الإدارة الأمريكية، في 14 مايو/ أيار لعام 2018، سفارتها من تل أبيب إلى القدس المحتلة. وقال ترامب آنذاك إن نقل السفارة "يزيح ملف القدس من أي مفاوضات (فلسطينية - إسرائيلية)".

ثالثاً- قطع كامل المساعدات عن الحكومة الفلسطينية:

قررت الإدارة الأمريكية في 2 أغسطس/ آب لعام 2018، قطع كافة مساعداتها المقدمة للفلسطينيين، بما يشمل "المساعدات المباشرة للخزينة وغير المباشرة".

رابعاً- قطع المساعدات الأمريكية عن "أونروا":

قطعت واشنطن، في 3 أغسطس/ آب لعام 2018، كامل مساعداتها لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا"، بقيمة 365 مليون دولار، بعد أن جمّدت نحو 300 مليون منها في يناير/ كانون الثاني من ذلك العام، وهو ما تسبب بأزمة مالية كبيرة للوكالة.

خامساً- وقف دعم مستشفيات القدس:

أعلنت وزارة الخارجية الأمريكية في 7 سبتمبر / أيلول 2018 حجبها 25 مليون دولار، كان من المقرر أن تقدمها مساعدة للمستشفيات الفلسطينية في القدس، وعددها 6 مستشفيات؛ والتي تقدّم خدماتها الطبية للفلسطينيين من سكان الضفة (بما فيها القدس الشرقية)، وغزة.

سادساً- إغلاق مكتب منظمة التحرير الفلسطينية بواشنطن:

أغلقت الإدارة الأمريكية في 11 أكتوبر/ تشرين أول لعام 2018، مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن، بعد إبلاغ رسمي تقدّمت به الأخيرة للقيادة الفلسطينية، في 10 سبتمبر/ أيلول في ذات العام.

وبعد أيام من ذلك الإبلاغ، طردت الإدارة الأمريكية، في 16 أيلول/سبتمبر، السفير الفلسطيني لديها حسام زملط وعائلته من بلادها.

وسبق ذلك، في 10 سبتمبر / أيلول لعام 2018، إغلاق الحسابات المصرفية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

سابعا- دمج القنصلية الأمريكية مع السفارة في القدس

قررت إدارة ترامب، في 18 أكتوبر / تشرين الأول 2018، دمج قنصليتها العامة في القدس المحتلة والتي تعتبر قناة للتواصل مع الفلسطينيين، مع سفارتها بالمدينة (قناة التواصل مع الإسرائيليين).

ثامنا- الاعتراف بسيادة إسرائيل على مرتفعات الجولان السورية:

وفي إطار دعم ترامب، لإسرائيل، اعترف في 25 مارس/ آذار لعام 2019، بسيادة إسرائيل على مرتفعات الجولان السورية المحتلة (منذ عام 1967).

تاسعا- شرعنة الاستيطان:

في خطوة مخالفة لقرارات الشرعية الدولية، أعلن وزير الخارجية الأمريكي، مايك بومبيو، في 19 نوفمبر/ تشرين ثاني 2019، أن بلاده لم تعد تعتبر المستوطنات الإسرائيلية في الأراضي المحتلة "مخالفة للقانون الدولي".

عاشرا- إعلان صفقة القرن:

في يناير/كانون الثاني 2020، أعلن ترامب، خطة "صفقة القرن" المزعومة، التي قال الفلسطينيون إنها تسعى لتصفية قضيتهم، ورفضوها بشكل قاطع.

الحادي عشر- تأييد "الضم" دون إصدار قرار:

أيدت إدارة "ترامب" ضم إسرائيل، أجزاء واسعة من الضفة الغربية المحتلة لسيادتها، حيث كان من المقرر أن تشرع تل أبيب بتنفيذ هذه العملية في الأول من يوليو/ تموز لعام 2020، لكنها أجلته لأسباب غير معلنة.

الثاني عشر- استبدال القدس بإسرائيل كـ"مكان لولادة مواطنيها":

أعلنت وزارة الخارجية الأمريكية، في 30 أكتوبر/ تشرين أول الماضي، أنها ستسمح للمواطنين الأمريكيين المولودين في القدس، باختيار إدراج "إسرائيل" أو "القدس" كمكان للولادة.

الثالث عشر- نية "غير صريحة" لتغيير القيادة الفلسطينية

نقلت صحيفة "إسرائيل اليوم"، المقربة من بنيامين نتنياهو، في 19 أيلول/ سبتمبر الماضي، عن السفير الأمريكي في إسرائيل ديفيد فريدمان، قوله إن واشنطن تفكر في استبدال الرئيس الفلسطيني، بالقيادي المفصول من فتح محمد دحلان.

الرابع عشر - قيادة التطبيع العربي مع إسرائيل:

قادت إدارة ترامب، بدءاً من منتصف سبتمبر/ أيلول الماضي، عمليات التطبيع الرسمية، بين دول عربية وإسرائيل، والتي يرى الفلسطينيون أنها تسعى لتدمير الحاضنة العربية والإسلامية لهم، خاصة أنها تتم قبل إنهاء الاحتلال الإسرائيلي.

القدس العربي، لندن، 2020/11/9

٣٤. السيناريوهات الفلسطينية بعد فوز بايدن

هاني المصري

لا شك أن سقوط ترامب خبر مفرح لأكثر من نصف الأميركيين، ولمعظم العالم والفلسطينيين، كونه أسوأ رئيس أميركي، كما ظهر من اتخاذ خطوات غير مسبوقه في دعم إسرائيل، وتبنيه الرؤية الإسرائيلية اليمينية الصهيونية للصراع وكيفية الحل، من خلال طرح رؤيته التي تستهدف تصفية القضية الفلسطينية، وقطعه شوطاً كبيراً على طريق تطبيقها. ويظهر مدى تقدير اليهود الإسرائيليين لترامب أن أكثر من 70% منهم كانوا يفضلون نجاح ترامب، خلافاً لليهود الأميركيين الذين صوتوا لبایدن بنسبة 77%.

فوز بايدن يعني سحب رؤية ترامب وخطة الضم من الطاولة، إلا إذا أراد ترامب ونتنياهو تطبيقها كلياً، أو جزئياً، خلال الفترة الانتقالية التي تنتهي باستلام الرئيس الجديد مهامه في العشرين من كانون الثاني القادم.

لكن احتمال الضم الكلي أو الجزئي للمساحة المخصصة في هذه الفترة وارد، لكنه غير مرجح، لأنه من المفترض بإسرائيل ألا تكون من الحماقة لتبدأ عهد الرئيس الأميركي الجديد بتحدٍ كبير، ما يؤزم العلاقات معه ومع اليهود والصهاينة الذين ضد الضم، وكذلك مع الدول العربية التي طبعته، ويمكن أن تطبع علاقاتها مع إسرائيل.

ما سبق لا يعني أن السياسة الأميركية ستكون جيدة للفلسطينيين، فهي في جوهرها داعمة لإسرائيل، والخلافات بين الرؤساء الأميركيين في السياسات والإجراءات، وليس في الجوهر، مع أن ترامب ذهب بعيداً في دعم إسرائيل أكثر من أسلافه جميعاً .

تتضح ملامح السياسة الأميركية القادمة إزاء القضية الفلسطينية من خلال ما طرحه بايدن في حملته، وما أكدته نائبته كامالا هاريس بعد فوزهما، وهذا يعني أن من حق الرئيس الفلسطيني والفلسطينيين على وجه العموم أن يتنفسوا الصعداء، فمكتب منظمة التحرير في واشنطن سيفتح أبوابه، وستستأنف المساعدات الأميركية للسلطة ووكالة الأونروا، ومساعي إحياء المسيرة السياسية للتوصل إلى حل الدولتين، إلى جانب رفض الخطوات أحادية الجانب من الجانبين.

من حق السلطة أن تشعر بالارتياح، لأن محاولات الضغط عليها لقبول رؤية ترامب وخطة الضم ستوقف، وكذلك محاولات استبدال القيادة الفلسطينية بقيادة أخرى مستعدة لقبولها، ولكن ستتواصل الضغوط عليها للاستمرار بالتزامات أوسلو، مع تواصل التوسع الاستعماري الاستيطاني من دون تشجيع أميركي ولا ضغط حقيقي لمنعه.

ما سبق يعني أن السلطة ستضمن بقاءها في عهد بايدن، ولكن السؤال: هل الهدف الوطني الفلسطيني بقاء السلطة، وما يعنيه ذلك من استمرار الأمر الواقع الحالي بكل مساوئه، التي أهمها أن التدهور سيستمر، وإن بمعدلات أقل، والتصفية للقضية تتم بالتدريج وليس مرة واحدة؛ أم اعتماد مقاربة جديدة تمنع إعادة إنتاج الأوهام والحسابات الخاطئة والخاسرة المعتمدة سابقاً، التي أوصلتنا إلى الكارثة التي نعيش فيها حالياً، مقاربة قادرة على إنهاء الاحتلال وتجسيد الدولة المعترف بها كعضو مراقب أممياً، ومن 140 دولة على امتداد العالم؟

تأسيساً على ما تقدم، ما السيناريوهات المحتملة ما بعد فوز بايدن؟

السيناريو الأول: عودة الأمور إلى ما كانت عليه في عهد أوباما

يقوم هذا السيناريو على العودة إلى سياسة إدارة الصراع، وليس السعي لحله وفقاً للرؤية اليمينية الإسرائيلية، كما حاول ترامب ومنتيا هو أن يفعل. فكما معروف أن أوباما كما أعلن ندم على دخوله عش الدبابير عندما حاول التوصل إلى حل.

هذا السيناريو هو الأكثر احتمالاً وترجيحاً، وما يعززه بقوة أن أولويات بايدن ستكون بعيدة، على الأقل في العام الأول، عن الانهماك في حل قضية لم تجد حلاً منذ مائة عام، والدخول فيها في ظل وجود عائق ضخم ممثل في حكومة متطرفة في إسرائيل، وتعيش وسط أزمات عدة ستدفع إلى إجراء انتخابات إسرائيلية في العام المقبل، المرشح للفوز فيها أيضاً اليمين الإسرائيلي بزعامة نتنياهو نفسه، أو زعيم إسرائيلي آخر لا يقل إن لم يزد تطرفاً عنه، مثل نفتالي بينيت، أو جدعون ساعر، أو غيرهما.

يضاف إلى ذلك أن الرئيس الفلسطيني في نهاية عهده، والصراع على الخلافة، وإن بالكواليس، يحدّ من إمكانية الإقدام على خطوات ومبادرات كبيرة، خصوصاً تلك التي تتضمن تنازلات فلسطينية كبيرة يتسلح فيها الرئيس بايدن لتشجعه على المجازفة، ومحاولة التوصل إلى حل.

كما أن الانقسام الفلسطيني مستمر بعد أن أضع طرفا الانقسام الفرصة السانحة للوحدة بوجود رئيس أميركي طرح رؤية وقام بخطوات يرفضها كل الفلسطينيين. أما الآن فما يطرحه بايدن فيمكن أن يختلف عليه الفلسطينيون.

ويزيد الأمر تعقيداً أن ما يطرحه الرئيس محمود عباس من الدعوة إلى عقد مؤتمر دولي على أساس الشرعية الدولية وكسر احتكار الرعاية الأميركية للمفاوضات، وأن الفلسطينيين في حل من الاتفاقات الموقعة؛ بعيد عما يقبله بايدن الذي يريد العودة إلى المفاوضات الثنائية، بحيث تكون الرعاية الأميركية حاضرة، ورعاية اللجنة الرباعية الدولية ما هي إلا شاهد زور ومنصة لإطلاقها، على أساس أن المفاوضات سيدها نفسها، وهذا لا يقود إلى حل، وإنما في أحسن الأحوال إلى احتواء الوضع ومنع انهياره.

وفي هذا السيناريو، يمكن أن نشهد لقاءات مباشرة أو غير مباشرة تقريبية، وزيارات فلسطينية وإسرائيلية لواشنطن، وزيارات مكوكية من وزير الخارجية الأميركية وطاقم السلام الذي سيتم تعيينه، ولكنها حركة بلا بركة، وعملية من دون سلام تستهدف احتواء الوضع، ومنحه شرعية وقوة تمنع انهياره.

كما ستتعقد إمكانية المصالحة وإجراء انتخابات فلسطينية إلا في سياق تكريس سلطة أوسلو وإدارة الانقسام وتليين مواقف حماس.

السيناريو الثاني: إقدام بايدن على طرق الحديد وهو ساخن

يقوم هذا السيناريو على إقدام الرئيس الأميركي الجديد على طرق الحديد وهو ساخن، مستغلاً الهزيمة العربية للتطبيع، والرفض العالمي الواسع لرؤية ترامب وخطة الضم، حتى من صهاينة، لأسباب مختلفة، منها أنها تفتح الطريق لإقامة دولة واحدة تقضي على نقاء الدولة اليهودية، أو ترسم حدود إسرائيل من خلال إقامة دولة فلسطينية على جزء من الضفة الغربية وقطاع غزة في وقت يريد الصهاينة الأكثر تطرفاً ترك الباب مفتوحاً لطرده أعداد كبيرة من الفلسطينيين، حتى من حاملي الجنسية الإسرائيلية، بما يتيح إقامة "إسرائيل الكبرى"، مع أقل عدد ممكن من الفلسطينيين، لذلك هناك خطط مطروحة، مثل "الوطن البديل" في الأردن، وتوسيع سيناء وإقامة الدولة الفلسطينية هناك، وخطة "الإمارات السبع" وغيرها من الخطط.

هذا السيناريو مستبعد، خصوصاً أن بايدن سيحرص على عدم إغضاب إسرائيل مرة أخرى، والذي سيغضبها هو إحياء الاتفاق النووي مع إيران. ويمكن أن يتقدم بايدن أكثر في العملية السياسية إذا صحت الأنباء التي تحدثت عن أن السلطة ستعيد التنسيق الأمني والمدني وإحياء أوصلو من جانب واحد (وهذا خطأ فادح إذا حصل)، وتأخذ أموال المقاصة فوراً (المطلوب الآن وسابقاً كونها أموالاً فلسطينية) وقبل تسلم بايدن الرئاسة، وأنها وفق هذا السيناريو ستمضي بعيداً في تقديم تنازلات جديدة تسمح بحل يتضمن "دولة" على مساحة تقع ما بين خطة ومعايير كلينتون ورؤية ترامب. وفي هذه الحالة ستبتعد المصالحة والانتخابات بصورة أكبر.

وحتى يتقدم هذا السيناريو بحاجة إلى قرار فلسطيني، خصوصاً من الرئيس، بقبول ما يمكن الحصول عليه، ويحتاج أيضاً إما إلى وحدة فلسطينية على أساس برنامج هابط مرن يتسع لشروط اللجنة الرباعية، أو ما حولها، أو ضرب حركة حماس والقوى الأخرى في قطاع غزة، بحيث لا تقدر على إحباط هذا السيناريو. كما أنه مستبعد لأن الأثمان المترتبة عليه غير مرجحة، أميركياً وإسرائيلياً فلسطينياً.

السيناريو الثالث: حدوث اختراق فلسطيني أو إسرائيلي أو عربي

هذا السيناريو هو الأبعد احتمالاً، ويقوم على أخذ الفلسطينيين العبرة من التجارب السابقة، التي تفيد بأن التعلق بأذيال التسوية لن يجدي نفعاً في وقت لا تقبل فيه إسرائيل أي تسوية عادلة أو متوازنة، أو تحقق أي حد مقبول من الحقوق الفلسطينية، ولا يوجد إغراء يشجع إسرائيل، خصوصاً بعد التطبيع العربي من دون مقابل سوى "تأجيل" الضم مقابل، بل على العكس يمكن أن يتواصل التطبيع، وإن بتباطؤ، بسبب موقف بايدن من عدد من الدول العربية على خلفية الحريات وحقوق الإنسان، واحتمالية عودته إلى سياسة أوباما القائمة على دمج "الإسلام السياسي المعتدل" في الأنظمة السياسية العربية القائمة، وما يعنيه هذا من فوضى ورسم الشرق الأوسط الجديد.

كما من الممكن أن تقوم إسرائيل وعدد من الدول العربية بتسريع التطبيع والتحالف للوقوف في مواجهة السعي الأميركي لإحياء الاتفاق النووي مع إيران، ومحاولة سد الفراغ الناجم عن تراجع الاهتمام الأميركي في المنطقة لأسباب كثيرة لا مجال للخوض فيها.

يقوم هذا السيناريو إذا أدرك الفلسطينيون أهمية اعتماد مقاربة جديدة تراهن أساساً على العامل الذاتي وإعطاء الأولوية لتوحيد الفلسطينيين وجعلهم لاعباً واحداً فاعلاً مبادراً واقعياً قادراً على جعل الاحتلال مكلفاً لإسرائيل، ما يعطي للعرب وأصدقاء القضية الفلسطينية أولاً، والعالم ثانياً، والإدارة الأميركية ثالثاً، حافزاً للتدخل لدى إسرائيل وجعلها تقبل تسوية تتضمن إقامة دولة فلسطينية على أساس حدود 67.

إن هذا السيناريو مستبعد حاليًا على الأقل على المدى المباشر، مع أنه المفضل والمطلوب، كونه بحاجة إلى تغيير كبير في فلسطين، أولاً، على مستوى تبني رؤية شاملة تنبثق عنها استراتيجية جديدة، وقيادة قادرة على تحمل المسؤولية والتخلي بالإرادة اللازمة، والإقدام على تغيير السلطة ووضعها في خدمة البرنامج الوطني المشترك، وأداة بيد منظمة التحرير الموحدة بعد إعادة بنائها لتضم مختلف ألوان الطيف السياسي والاجتماعي، كما بحاجة إلى تغيير في إسرائيل لا يبدو قريباً بل بعيد جداً، وإلى تغيير عربي الحاجة إليه تتزايد، ولا يمكن معرفة متى يحدث في ظل ما انتهى إليه الربيع العربي الذي تنافست فيه الثورة مع المؤامرة التي انتصرت في النهاية على الثورة، لأسباب كثيرة لا مجال للخصوص فيها في هذا المقال.

وضمن هذا السيناريو تكون الوحدة ضرورية والانتخابات مسألة نضالية ضمن رزمة شاملة طالما أشرت إليها.

*مدير مركز مسارات

مركز مسارات، 2020/11/10

٣٥ . القضية الفلسطينية بين أولويات بايدن وإرث ترامب

محمد الأخرس

انتهى "كابوس ترامب" الذي استمر فترة أربعة أعوام، تعاظمت خلالها الشعبوية والعنصرية والانحياز المفرط للديكتاتوريات في كثير من دول العالم.

وتكتسي نتائج الانتخابات الأمريكية هذه المرة أهمية بالغة نظراً للسياق الدولي الذي تنتمي فيه ظواهر تحولات تمس بنية النظام الدولي في ظل ازدياد لحدة التنافس بين القوى الدولية ونمو قوى إقليمية تسعى لتعزيز نفوذها. ثمة أمور لا بد أن تؤخذ بعين الاعتبار عند قراءة تأثيرات فوز جو بايدن في الانتخابات الأمريكية على القضية الفلسطينية، منها تسليط الضوء على أولويات بايدن بشكل عام، وديناميات الصراع في المنطقة، واستراتيجية الولايات المتحدة في الشرق الأوسط، والتحولات التي فرضها ترامب كصفقة القرن، واتفاقيات التطبيع، والانسحاب من الاتفاق النووي.

الأولوية: ترميم الداخل

لقد بدا واضحاً خلال الحملة الانتخابية والجدل المرافق لها أن التباين في الموقف بين بايدن وترامب قد تركز بشكل كبير على القضايا الداخلية أكثر مما هو عليه الحال فيما يخص السياسة الخارجية. والتي رغم ذلك شهدت تباينات في المواقف بين الجانبين لا يمكن تجاوزها. فمن الأرجح أن يتأخر ظهور معالم السياسة الخارجية للإدارة الأمريكية المقبلة خلال الأشهر الأولى لصالح عملية

الإصلاح للظواهر التي فرضتها السياسات الفوضوية التي انتهجها ترامب، كضرورة إحداث ترميم في أروقة البيت الأبيض ومؤسسات صنع القرار، لا سيما على صعيد قضايا مواجهة وباء كورونا والإصلاحات الاقتصادية والرعاية الصحية والمناخ وتطوير البنية التحتية ومعالجة ظواهر تنامي العنصرية والتصدعات داخل المجتمع الأمريكي.

وهي القضايا التي شكلت الدافع الأساسي للناخب الأمريكي في انتخابات شهدت أعلى نسبة تصويت منذ أكثر من مئة عام.

فعلى سبيل المثال، لعبت جائحة كورونا الدور الأكثر محورياً في منع فوز دونالد ترامب، حيث تخلق الجائحة تحدياً حقيقياً أمام بايدن خلال الفترة المقبلة، لترافقها مع أزمات اقتصادية حادة وحاجة لإدارة سياسات أكثر فاعلية بالبعد الداخلي والعالمي.

كما تجدر الإشارة هنا إلى أن مهمة بايدن الداخلية لن تكون سهلة في ظل بقاء أغلبية مجلس الشيوخ بيد الجمهوريين وحاجته للاعتماد على القرارات التنفيذية واختيار شخصيات مؤهلة لإدارة الأزمات والتعامل مع التناقضات الداخلية.

الشرق الأوسط: استكمال مسار استراتيجي

تعكس شخصية الرئيس الأمريكي الجديد وقناعاته أهمية لناحية فهم محددات واتجاهات السياسة الخارجية، ويساعد على فهم هذه الاتجاهات مواقفه المعلنة أثناء الحملة الانتخابية وعقيدة أوباما الذي كان يشغل فيها منصب نائب الرئيس لثمان سنوات.

ونظراً لذلك، من المرجح أن تتقدم أولوية النزاع مع الصين وإدارة العلاقة مع أوروبا وفرض مزيد من الضغوطات على روسيا في سلم أولويات بايدن الخارجية. وهي القضايا التي شهدت العديد من الأزمات في ظل إدارة ترامب.

إضافة لمحاولة استعادة الدور العالمي للولايات المتحدة من خلال العودة لاتفاقية باريس وإبلاء الأهمية اللازمة للمؤسسات الدولية التي أهملها ترامب.

ويمكن الإشارة هنا إلى بعض مواقف بايدن وتوجهاته حيث يُعرف عنه عدم حماسه للخيارات العسكرية أحادية الجانب، حيث سبق أن تبنى موقفاً ضد توسيع الحضور الأمريكي في أفغانستان خلال إدارة أوباما كما عارض التدخل في ليبيا.

المحددات أعلاه تدفع للوراء منطقة الشرق الأوسط على سلم أولويات السياسة الأمريكية بعد كل من أوروبا، والصين ومنطقة المحيطين الهندي والهادئ، وربما أمريكا اللاتينية.

ودعا بايدن إلى زيادة تواجد القوات البحرية الأمريكية في منطقة آسيا والمحيط الهادئ وتقوية التحالفات مع اليابان وكوريا الجنوبية وأستراليا واندونيسيا.

مشدداً على ضرورة إنهاء الحروب في الشرق الأوسط وأفغانستان، لكنه يعتقد أنه يجب على الولايات المتحدة الاحتفاظ بقوة صغيرة هناك لمكافحة الإرهاب. وذلك يعود في جزء منه لتراجع أهمية نفط الخليج للولايات المتحدة مقارنة بالعقود الماضية.

غير أن هذا كله لا يعني تخلي الولايات المتحدة عن حلفائها التقليديين وحماية المصالح الأمنية والنفطية، ومنع حدوث تحولات لا تتسق والرؤية الأمريكية للمنطقة.

إذ أن زيادة الضغط على بعض الدول العربية مثل السعودية ومصر لا يعني تخلياً عنها. كما أن مهمة التفاوض مع إيران لن تكون سهلة في ظل نقاط الاشتباك المفتوحة والأزمات المتصاعدة في المنطقة.

موقف بايدن من تطورات القضية الفلسطينية

في ظل هذا المشهد، من غير المتوقع أن يذهب بايدن لتبني سياسات يمكن التعويل عليها فلسطينياً، سواء لناحية العلاقة مع الاحتلال الإسرائيلي أو لتحسين دور الولايات المتحدة في المنطقة بما يخدم تشكيل بيئة إقليمية لصالح القضية الفلسطينية، وإن كان مجرد مغادرة ترامب يعد بحد ذاته أمر إيجابياً.

أما عن ملامح السياسة الخارجية الأمريكية تجاه القضية الفلسطينية فمن المرجح أن يتبنى بايدن مواقف الحزب الديمقراطي التقليدية بشأن السياسة الخارجية، على اعتبار أن بايدن كان نائباً للرئيس في ظل إدارة أوباما (2009-2017) كما أن العديد من الشخصيات المرشحة للعمل في فريقه للسياسة الخارجية سبق أن عملوا في إدارة كل من باراك أوباما وبيل كلينتون.

كما أن بايدن يتجه لتبني سياسة مفادها ضرورة اعتراف الفلسطينيين بـ "إسرائيل" باعتبارها دولة يهودية. وهو ما صدر على لسان كبير مستشاريه للسياسة الخارجية، أنطوني بلينكن، الذي قال: "إن بايدن سيصرُّ على أن يتمتع الفلسطينيون عن التحريض، وسوف يصمّم على أن يعترفوا بحق وواقع دولة إسرائيل اليهودية".

مؤكداً أن بايدن "لن يربط المساعدة العسكرية المُقدّمة إلى إسرائيل بأيّ قراراتٍ سياسية تتخذها. وهذا أمرٌ مفروغٌ منه".

وتؤكد تصريحات بايدن عدم نيته التراجع عن الخطوات المرتبطة بنقل السفارة والاعتراف بالقدس عاصمة لدولة الاحتلال.

كما من المتوقع أن يُشجع مسار التطبيع بين الدول العربية والاحتلال الإسرائيلي، محافظاً في الوقت ذاته على التفوق العسكري والتكنولوجي للاحتلال في المنطقة.

وفي المقابل، تشير تصريحات بايدن وفريقه إلى احتمالية تراجعهم عن الخطوات التي أقدم عليها ترامب، والتي تعتبر الأقل خطورة، مثل إعادة فتح مقر منظمة التحرير في واشنطن وإعادة فتح القنصلية الأمريكية في شرق القدس، مع الإشارة إلى وجود بعض التعقيدات الفنية والقانونية لإنفاذ هذه الإجراءات.

إضافة لإعادة تفعيل قنوات الدعم المالي المرتبطة بالتنسيق الأمني والتنمية الاقتصادية والمساعدات الإنسانية، إلا أن هذه الجهود قد تصطدم بمصاعب مرتبطة بقانون "تيلور فورس" الذي جرى إقراره عام 2018 والذي يحظر وصول المساعدات الأمريكية إلى بعض المؤسسات الفلسطينية ما دام أن السلطة الفلسطينية تمنح رواتب لعوائل بعض الشهداء الفلسطينيين.

أما بالنسبة للاحتلال الإسرائيلي، فإن بايدن يتمتع بتاريخ طويل من العلاقات المتميزة مع المسؤولين الصهاينة، ولكنه لن يكون بمستوى ترامب، في انحيازه المفرط، وغالباً ما يبرز بايدن باعتباره وسطاً بين سياسات ترامب وأوباما.

مع ضرورة قراءة التطورات السياسية لدى الاحتلال بحذر في ظل الانعكاسات المتوقعة لفوز بايدن على فرص نتياهو الداخلية واحتمالية الذهاب لانتخابات رابعة، إضافة لزيادة ضغوط المستوطنين على نتياهو للاستعجال بإعلان الضم.

خيارات السلطة الفلسطينية ورهانتها

ترك ترامب خلفه إرثاً سياسياً ثقيلاً في المنطقة، لعل أبرز معالمه عملية التطبيع المستمرة بمعزل عن الموقف من القضية الفلسطينية والتزاماتها، ما أسهم في تشكل معالم جديدة للمنطقة شملت خلق ديناميات للتعاون الأمني والاستراتيجي بين الاحتلال وبعض الدول العربية والتي قد تأخذ مساراً متصاعداً في حال شرعت الإدارة الأمريكية في استعادة الاتفاق النووي الإيراني.

كما أن ما قام به ترامب جعل الدول العربية مكشوفة أكثر من ذي قبل لناعية إمكانية ابتزازها والاستثمار في نقاط ضعفها الداخلي.

ويعد التسليم بالتعاون فلسطينياً مع الإدارة الأمريكية الجديدة وفقاً لما أملتته الإدارة السابقة من اعتراف بالقدس عاصمة للاحتلال ونقل السفارة اعترافاً ضمنياً بما تم إنفاذه، وهو ما يستدعي تبني استراتيجية فلسطينية قائمة على تعظيم عوامل الصمود الذاتية ومواجهة الاحتلال الإسرائيلي دون الركون والتعويل المبالغ فيه على الإدارات الأمريكية التي ما فتئت تحفظ للاحتلال نفوذه وأمنه القومي.

والملاحظ أن قيادة السلطة لم تُخف تعويلها على فوز بايدن، لاعتبارات سياسية مختلفة، غير أن هذا التعويل قد لا يكون في محله، نظراً للإرث السياسي الثقيل الذي تركه ترامب خلفه، ونظراً لأولويات

الرئيس الأمريكي الجديد التي تركز على أزمة كورونا ومحاولة عدم الاصطدام بالاحتلال الإسرائيلي في المدى القريب. ويرتكز تعويل قيادة السلطة على مجيء بايدن على اعتبارات الفرصة السياسية بإمكانية استعادة مسار التسوية، الذي أصبح الانخراط فيه سبباً لذاته وحاجة لإثبات الشرعية السياسية، معولة في ذلك على البعد الدولي، ومستحضرة في الوقت ذاته البعد المحلي بدرجة أقل، من خلال محاولة رئيس السلطة محمود عباس تجديد شرعيته أمام الإدارة الجديدة، والذهاب لعقد الانتخابات البرلمانية بما يمكنه من امتلاك ورقة تمثيل غزة سياسياً. لا شك أن فوز بايدن بالانتخابات الأمريكية يساعد قيادة السلطة في النزول عن الشجرة، عبر العودة لاستلام المقاصة وإعادة التنسيق الأمني إلى سابق عهده. ولكن من غير المرجح عودة العلاقة بين السلطة والإدارة الأمريكية إلى سابق عهدها، فيما يجب أن يكون تعامل إدارة بايدن مع الخطوات التي أقدم عليها ترامب خلال السنوات الأربع الماضية المعيار الذي يستند له الموقف الفلسطيني في خياراته للتعامل مع إدارة بايدن.

عربي 21، 2020/11/9

٣٦. قلق في إسرائيل بعد فوز بايدن

يوآف ليمور

يقدرون في إسرائيل أن إدارة بايدن ستكون ودية جداً لإسرائيل في مستويات العمل، ولكنها قد تبدي تصلباً أكبر من إدارة ترامب على المستوى السياسي. وقدرت محافل رفيعة المستوى في إسرائيل بأن علاقات العمل والمصالح بين الأجهزة المختصة في الدولتين ستبقى ولن تتضرر نتيجة لتبديل الحكم في نهاية كانون الثاني. ويدور الحديث عن تعاون وثيق يجري بين وزارتي الدفاع، الجيشين، ومحافل الاستخبارات في الولايات المتحدة وفي إسرائيل، والتي بقيت في الماضي أيضاً عندما تغيرت الإدارة في واشنطن. وسيجد الأمر تعبيره، مثلما في الماضي، في التعاون والتنسيق الاستخباري والعملي، وكذا في مجالات البحث والتطوير للأجهزة المختلفة. وفي المسألة التي شغلت بال إسرائيل جداً مؤخراً - حفظ التفوق النوعي على خصومها في المنطقة - سيبقى الاتفاق الذي تحقق مؤخراً بين وزير الدفاع، بيني غانتس، ووزير الدفاع الأمريكي، مارك آسبر، على حاله.

كما أن المساعدات الأمنية والمالية لإسرائيل ستبقى وإن لم يتفق بعد مع الأميركيين على عناصر المشتريات الأمنية التي سجرها الجيش الإسرائيلي في السنوات القليلة القادمة. ومع ذلك يوجد في إسرائيل قلق واضح من السياسة التي ستتخذها الإدارة الجديدة في مجالين أساسيين: إيران والفلسطينيين.

في السياق الإيراني سبق لبايدن أن صرح في الماضي بأنه سيتطلع إلى استئناف الاتفاق النووي الذي انسحبت منه الولايات المتحدة بقيادة دونالد ترامب.

مع أن التقدير السائد في إسرائيل كان أن ترامب أيضا - لو انتخب من جديد - كان سيتطلع إلى الوصول إلى اتفاق مع الإيرانيين، ولكن التخوف هو أن إدارة بايدن ستوافق على شروط تشبه تلك التي كانت في الاتفاق الأصلي، الذي تحقق في أوائل فترة رئاسة باراك أوباما.

ومع أن الاتفاق السابق أخر إيران جدا في طريقها إلى القنبلة وقيدها على تخصيب اليورانيوم وكمية المادة المخصبة التي يسمح لها بالاحتفاظ بها، ولكنه سمح لها بالتقدم في البحث والتطوير، ولم يفيدتها على الإطلاق في مسائل الصواريخ والإرهاب.

وقد استغلت طهران ذلك كي تواصل تسليح وتمويل ربايتها في المنطقة، ولا سيما الحوثيين في اليمن و«حزب الله» في لبنان، وكذا ميليشيات مختلفة تشغلها في العراق وفي سورية.

في إسرائيل يعتقدون أن هذه المسائل يجب أن تكون شرطا لكل اتفاق جديد. وحذر مصدر رفيع المستوى في نهاية الأسبوع من أنها إذا لم تتدرج فيه، ووقع اتفاق يتضمن أيضا رفع العقوبات الاقتصادية عن إيران، فإنه مع أن إيران ستعلق تطوير السلاح النووي، إلا أنه سيكون بوسعها التقدم في مسارات أخرى وبالأساس - إعادة بناء اقتصادها المنهار والعودة إلى تصدير الإرهاب بحجم واسع إلى الشرق الأوسط، ولا سيما إلى سورية وإلى لبنان.

وفي السياق الفلسطيني فإن القلق في إسرائيل هو من استئناف الضغط الدولي على إسرائيل لتقديم تنازلات للفلسطينيين. وذلك رغم أنه ثبت في السنوات الأخيرة أن الفلسطينيين يمتنعون عن كل حوار، وعمليا يكبحون كل تقدم سياسي.

وقدرت بضعة محافل بان سياسة أميركية كهذه قد تؤخر الجهود لإقناع دول سنية معتدلة لجعل علاقاتها مع إسرائيل علنية.

«إسرائيل اليوم»

الأيام، رام الله، 2020/11/10

٣٧ . كاريكاتير:



الحمادي

فلسطين أون لاين، 2020/11/10